

طبقات الصوفية

. @ 55 @

سمعت أحمد بن علي بن جعفر يقول سمعت جعفر الخلدني يقول سمعت الجنيد يقول سمعت السري يقول أربع خصال ترفع العبد العلم والأدب والأمانة والعفة .
سمعت أبا الفضل أحمد بن محمد بن حمدون الشرمقاني يقول سمعت علي بن عبد الحميد الغضائري يقول سمعت السري يقول من لم يعرف قدر النعمة سلبها من حيث لا يعلم .
وبإسناده قال السري من هانت عليه المصائب أحرز ثوابها .
أخبرني أبو العباس أحمد بن عبد الله القرميسيني مشافهة ومناولة أن أباه حدثه قال حدثنا علي بن عبد الحميد الغضائري قال سمعت السري يقول قليل في سنة خير من كثير مع بدعة كيف يقل عمل مع التقوى .
وبهذا الإسناد قال السري الأمور ثلاثة أمر بان لك رشده فاتبعه وأمر بان لك غية فاجتنبه وأمر أشكل عليك فقف عنده وكله إلى الله عز وجل وليكن الله دليلك واجعل فقرك إليه تستعين به
عن سواه